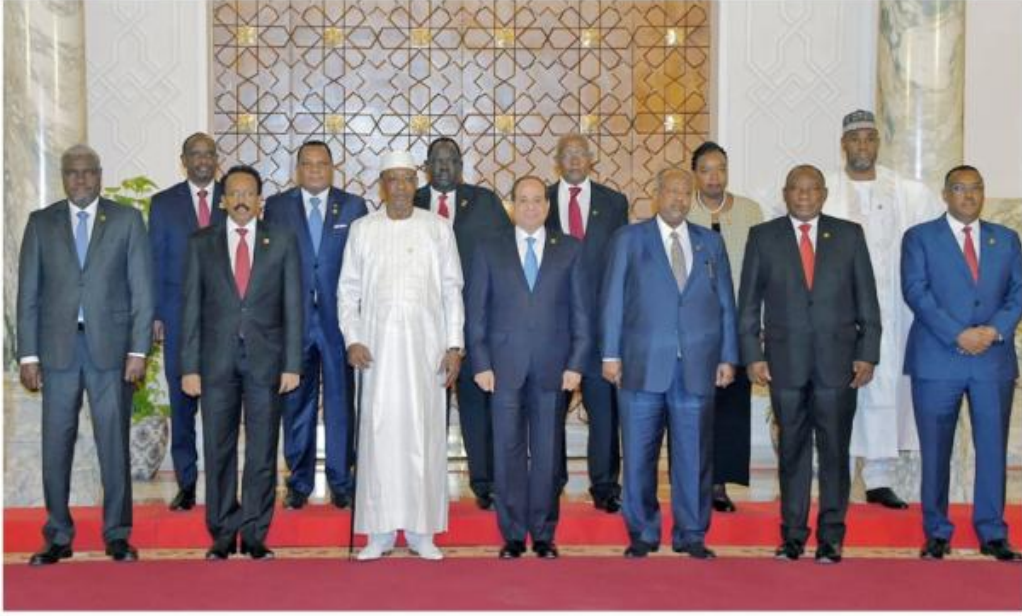


قمم القاهرة: دعم للديمقراطية في السودان واستقرار ليبيا



«القاهرة: الخليج»

أكد الرؤساء الأفارقة المشاركون في القمة التشاورية بشأن السودان، التي عقدت أمس في القاهرة، لمعالجة الأوضاع الحالية في السودان، على سرعة استعادة النظام الدستوري، وإرساء نظام ديمقراطي شامل، وتعزيز حقوق الإنسان وتحقيق التنمية الشاملة، كما شددت قمة الترويكا التي انعقدت بالعاصمة المصرية على دعم الاستقرار الأمني والسياسي وجهود مكافحة الإرهاب في ليبيا..

وقال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في ختام القمة حول السودان، إن القادة توافقوا على حث المجتمع الدولي لتقديم المساعدات الإنسانية لشعبه، ودعمه في حماية حدوده، ومنع تهريب الأسلحة والجريمة المنظمة. وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن اجتماع القمة التشاوري للشركاء الإقليميين للسودان، خرج بنتائج إيجابية لصالح الشعب السوداني، من أجل الحفاظ على وحدته ومقدراته واستقراره، فضلاً عن الانتقال السلس للمرحلة الانتقالية..

وأضاف، أن موسى فقيه رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي سبق أن منح المجلس الانتقالي ١٥ يوماً لتسليم السلطة لحكومة مدنية، وأن الرئيس السيسي نجح في مد الفترة من ١٥ يوماً إلى 3 أشهر، حيث إن الرؤساء الذين حضروا اجتماع القمة، وجدوا أن مدة ١٥ يوماً غير كافية، تم التوافق على مهلة الأشهر الثلاثة، لتشكيل الحكومة وظهور الملامح المدنية للمرحلة الانتقالية.

وكان السيسي قد أكد دعم مصر الكامل لخيارات الشعب السوداني، وإرادته الحرة في صياغة مستقبل بلاده، وما سيتوافق عليه في هذه المرحلة المهمة والفارقة.

وقال إن الاجتماع اليوم يهدف إلى مساندة جهود الشعب السوداني، وطموحاته، آخذين في الاعتبار الجهود التي يبذلها المجلس العسكري الانتقالي والقوى السياسية والمدنية السودانية، للتوصل إلى وفاق وطني، يمكنه من تجاوز تلك الفترة الحرجة وتحدياتها لتحقيق الانتقال السلمي والسلس للسلطة، وإتمام استحقاقات المرحلة الانتقالية، والحفاظ على مؤسسات الدولة ووحدتها وسلامة أراضيها.

وأشار إلى أن ترسيخ مبدأ الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية، هو السبيل الوحيد للتعامل مع التحديات المشتركة، لافتاً إلى أن الدول الإفريقية أكثر قدرة على فهم تعقيدات مشاكلها وخصوصية أوضاعها، وهي الأقدر على إيجاد حلول ومعالجات جادة وواقعية تحقق مصالح شعوبها، وتصونها من التدخل الخارجي.

وفي كلمته أمام قمة زعماء دول الترويكا التي تضم مصر وجنوب أفريقيا ورواندا، دعا السيسي إلى تمكين قوات الجيش والشرطة في ليبيا للقضاء على الإرهاب.

ولفت السيسي إلى أن ليبيا تعرضت في السنوات الماضية إلى مخاطر كبيرة. وأكد حق جميع أبناء ليبيا في استعادة دولتهم، داعياً إلى إتاحة الفرصة للمؤسسات الوطنية الليبية من أجل تلبية احتياجات الشعب.

كما دعا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤوليته واستئناف الحل السياسي والعودة إلى المفاوضات السياسية من خلال قنوات الاتصال مع مختلف الأطراف السياسية.